الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم
في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إعـــــداد

د/ ماجدة محمد مرشد العدينى

أستاذ علم النفس المساعد

جامعة عدن

الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د/ ماجدة محمد مرشد العدينى*

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية التنبؤ بالرفاهية من جهة، وتحديد الفروق الفردية بين الجنسين في الصلابة النفسية والرفاهية النفسية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة العينة من (٥٤٣) طالباً من طلبة قسم علم النفس كلية التربية جامعة القصيم، اعتمدت الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية (إعداد الباحثة)، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية)، والصلابة النفسية، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الصلابة النفسية أسهماً دالا في التباين بالرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية).

* **د/ ماجدة محمد مرشد العدينى:** أستاذ علم النفس المساعد– جامعة عدن.

المقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا ملحوظًا بدراسة السواء النفسي للشخصية والإصابة بالأمراض الجسمية، والنفسية.حيث اتجهت معظم الدراسات النفسية الحديثة إلي تناول العلاقة بين شخصية الفرد، وبين الأحداث الضاغطة، وعلاقة كل منهما بالقابلية للإصابة بالأمراض.

ولفتت هذه النتيجة أنظار العلماء إلي ضرورة الاهتمام بالشخصية، ومعرفة أهم السمات النفسية والاجتماعية التي تساعد علي تقوية البنية النفسية للفرد من أجل مواجهة الأحداث الحياتية، ومعرفة أهم السمات التي تعوق الفرد عن مواجهة هذه الأحداث حتى يحدث نوع من التكيف بين الفرد وبين هذه الأحداث.ومن بين تلك السمات التي حظيت باهتمام من جانب الباحثين (سمة الصلابة النفسية Psychological hardiness) والتي درست علي نحو واسع في أعمال "سوزان كوبازا" Suzanne C.Kobasa في الأعوام (١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤) وذلك بهدف معرفة مصادر الشخصية النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الفرد بصحته النفسية والجسمية رغم تعرضه لكم كبير من الضغوط.

لقد أصبح الإنسان الذى يتمتع بالصحة النفسية ليس الإنسان الخالي من المرض، فالأصل هو الصحة، وليس المرض، وأن الإنسان يستطيع أن يتكيف، ويتوافق مع مجتمعه، إذا ما ركز على الجوانب الإيجابية في حياته،و بث الأمل، والتفاؤل، والسعادة، والرضا، والاستمتاع بالعلاقات مع الذات والآخرين، والصمود النفسى...إلخ (عكاشة، سليم، ٢٠١٠).

ولذلك تحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية إلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والصلابة النفسية كأحد مؤشرات الصحة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمستوى الاقتصادى، الجنس.

مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد المشكلة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمنى (من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة، من ٢٢ سنة لأقل من ٢٦ سنة، من ٢٦ سنة فأكثر)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الثاني والثالث، الرابع والخامس والسادس، السابع والثامن)؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال الرفاهية النفسية لديهم؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من الأهداف التالية:

١-تعرف مستوى الرفاهية النفسية لدى طالبات جامعة القصيم.

٢-تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات جامعة القصيم.

٣-معرفة العلاقة بين الرفاهية والصلابة النفسية لدى طالبات جامعة القصيم.

٤-التحقق من وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الرفاهية النفسية.

٥-التحقق من وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الصلابة النفسية.

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال:

أولاً- الأهمية النظرية:

١- يعتبر موضوع الرفاهية النفسية من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين بالإضافة إلى ظهوره حديثًا على الساحة العربية بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة.

٢- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والصلابة النفسية.

٣-تظهر أهمية الدراسة نظرا لارتباطها بالمرحلة العمرية التي تجري عليها الدراسة والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوط الأكاديمية، والأسرية، والنفسية، والاجتماعية، حيث إن هذه المرحلة هي تمهيد لدخول عالم المسؤولية وتحديد مجال العمل والتي يحتاج خلالها الفرد لأن يكون مهيأ نفسيا لمواجهة المجتمع وضغوطه.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية:

١- استثمار تعرف طبيعة العلاقة بين الرفاهية والصلابة في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في توجيه وإرشاد الطلاب نحو أساليب لتقوية صلابتهم النفسية وتحقيق الرفاهية النفسية بما يساعدهم في التحمل والتوافق مع متطلبات الحياة.

٢-يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة قي التخطيط ووضع البرامج لعمليات الإرشاد والعلاج النفسي للطلاب الذين لا يبدون إدراكا ايجابيًا لضغوط الحياة والتي يمكن التغلب عليها من خلال تقوية ودعم مفهوم الصلابة النفسية والرفاهية النفسية لديهم.

٣-تعتبر هذه الدراسة إضافة للتراث النظري الذي قد يثير الكثير من التساؤلات لدى الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال.

مصطلحات البحث:

تعريف مفهوم الصلابة النفسية: Psychological Hardiness:

عرفت "سوزان كوبازا" الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات الإيجابية في الشخصية التي تعمل على التصدي والمواجهة للأحداث الحياتية الصعبة وأنها تمثل اعتقاداً عاما لدي الفرد في قدرته علي استخدام مصادره الذاتية والبيئية لمقاومة أحداث الحياة الضاغطة وظروفها الصعبة وتفسيرها بموضوعية وواقعية وأنها تتضمن ثلاث أبعاد أساسية الالتزام والتحكم والتحدي (kobasa,S.C 1979,p4)

الرفاهية النفسية:

تشير مونيكا نوفو وآخرون Novo, M et, al، (٨٤-٢٠١٠) أن الرفاهية النفسية تعنى الشعور بانفعالات جيدة وصحة نفسية جيدة كأساس جودة الحياة.ومن هذه الوجهة فإن الرفاهية النفسية تتضمن طريقة الأشخاص في تقييم حياتهم في الماضي والحاضر، وهذه التقييمات تشمل ردود الأفعال الانفعالية للأشخاص تجاه الأحداث الحياتية والأمزجة والأحكام المتعلقة بالطريقة التي يعيش بها الأشخاص حياتهم الخاص، ومن ثم فالرفاهية النفسية عامة تشتمل على ثلاثة أبعاد هي البعد العضوي، البعد النفسي وأخيراً البعد الاجتماعي.

أولاً– الإطار النظري:

الرفاهية النفسية:

يرى بيرتون سينجر وكارول ريف (٣: ١٩٩٨) Singer, B & Ryff,C أن الرفاهية النفسية تتطلب صحة العقلو الجسد معاً، وبالتالي فإن الأمثل والشامل للصحة الإيجابية يتطلب اشتمال المكونات النفسية والبدنية والكيفية التي يؤثر كل منهما في الآخر، والحقيقة التي لا جدال فيها هي أن الأسس الفسيولوجية للحالة الإيجابية التي يكون عليها العقل هي التي تشكل الملامح الأساسية لتفسير الميكانزمات التي تتضمن الصحة الإنسانية الإيجابية.

تتكون الرفاهية النفسية طبقاً لنموذج كارول ريف والذى يندرج تحت "مدخل السعادة" من ستة عوامل أو أبعاد مرتبطة ببعضها البعض وهي كالآتي:

أ– **الاستقلالية:** Autonomy

تعرف كارول ريف Ryff,c (1989) وكارول ريف وبيرتون سينجر Singer S Cand,Ryff (1998: 6), وكارول ريف وآخرين (١٣٨٣: ٢٠٠٤– ١٣٩٤) et al Ryff, C أن الاستقلالية تعنى الشعور باستقلال وتفرد الذات، وأن يكون الفرد قادر على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتفكير والتصرف بطرق خاصة به، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية، والاستقلالية بهذا المعنى إلى تفرد الذات Self determination وتقرير المصير.

ب– **تقبل الذات** Self-acceptance:

يشير علاء كفافى (١٩٩٠: ٢٧) إلى أن تقبل الفرد لذاته يعنى أن يتقبلها بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها لأن رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلاً حقيقياً، وتقبل الفرد لذاته لا يعنى بالطبع الرضا السلبى عن الذات بمن بل أن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها وأن يقيم سلوكه باستمرار إلى أن يصل بالفرد لحالة من تطوير الذات.

ج– **الهدف في الحياة** Purpose in life:

يشير كاورل ريف Ryff.C (١٩٨٩) وكارول ريف وبيرتون سينجر Singer,B and Ryff,C (١: ١٩٩٨–٢٨) ومونيكا اردليت M,Ardelt (٩١: ٢٠٠٣–١٠٨) أن الهدف من الحياة من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية والرفاهية النفسية ويتضمن هذا المتغير معتقدات الشخص حوله هدفه في

الحياة ومعنى حياته ،كما أن مفهوم النضج Maturity يؤكد على الفهم العميق للهدف في الحياة وكذلك الشعور بالتوجه والقصد.

د- **العلاقات الاجتماعية الإيجابية بالآخرين** Positive relationship with others

تشير كارول ريف Singer,B and Ryff,C (١٩٩٨- ١: ٢٨) أن العلاقات الإيجابية بالآخرين من أهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاهية النفسية حيث تشير العديد من النظريات إلى أهمية العلاقات البين شخصية الدافئة والموثوق فيها، فالأشخاص المؤكدين لذواتهم يوصفوا بأنهم يمتلكون مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل الكائنات البشرية،كما أنهم يمتلكون صداقات حميمة وهي أحد محكات النضج.

هـ- التمكن من البيئة Environmental mastery:

تعتبر كارول ريف Ryff,C (١٠٩٦: ١٩٨٩-١٠٨١) القدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية من أهم المؤشرات المحددة للصحة النفسية، ومن المعروف أن الشخص الناجح يستلزم المشاركة في مجالات وأنشطة ذات معنى ودلالة تتخطى الذات، وتتطلب عملية النمو مدى الحياة القدرة على إدارة والتحكم في بيئة معقدة تشمل عدداً كبيراً من الأنشطة الخارجية.

و- النضج الشخصي Personal growth:

تشير كارول ريف Ryff, C (١٠٧٣: ١٩٨٩) أن النضج الشخصي من أهم المؤشرات الدالة على الرفاهية والصحة النفسية والوظيفة الإيجابية، ويعنى الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات وامتدادها والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته والتحسن المستمر في الذات السلوك بمرور الوقت بما يعكس فعالية الذات.

٢-الصلابة النفسية Psychological Hardiness:

عرفت "سوزان كوبازا" الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات الإيجابية في الشخصية التي تعمل علي التصدي والمواجهة للأحداث الحياتية الصعبة وأنها تمثل اعتقاداً عاما لدي الفرد في قدرته علي استخدام مصادره الذاتية والبيئية لمقاومة أحداث الحياة الضاغطة وظروفها الصعبة وتفسيرها بموضوعية وواقعية وأنها تتضمن ثلاث أبعاد أساسية (الالتزام والتحكم والتحدي).(kobasa, S.C 1979,p4)

وفي عام ١٩٨٩ غرف كل من " لأيك وويليامز Leak, and Williams" الصلابة النفسية بأنها سمة الشخصية التي تعمل علي تخفيف تأثير الضغوط بفاعلية، وهي تتكون من ثلاث سمات أساسية وهي الالتزام والتحكم والتحدي.(Leak, G.K, and Williams, D.E, 1989, p370).

بينما عرف "علي عسكر" الصلابة النفسية في عام ٢٠٠٢ بأنها ذلك الفرد الذي يمتلك مجموعة من السمات التي تساعد علي مواجهة مصادر الضغوط فالفرد الذي يتميز بالصلابة تتوافر لديه القدرة علي توقع الأزمات والتغلب عليها في النهاية (علي عسكر، ٢٠٠٢، ص١٣٠).

وتوصل "جبر محمد جبر" عام ٢٠٠٥ إلي تعريف الصلابة نفسية بأنها إحدى السمات الإيجابية للشخصية التي تساعد علي تحمل أحداث الحياة الضاغطة، ومواجهتها إيجابيًا، وتخطي آثارها السلبية (جبر محمد جبر، ٢٠٠٥، ص١٥).

وتتفق الباحثة مع الباحثين الذين نظروا إلي الصلابة النفسية علي أنها سمة إيجابية لأن السمة هي أكثر ثباتًا في الشخصية.كما أنها تحتاج إلى فترة طويلة لتكوينها فالسمة تتكون من بداية تكوين الشخصية وتزداد مع مراحل النمو المختلفة.كما لاحظت الباحثة اتفاق التعريفات السابقة في دور الصلابة في مواجهة الأحداث الضاغطة والتصدي للمواقف الصعبة، والشاقة وهذا ما أشارت إليه مختلف الدراسات السابقة.حيث تمثل الصلابة إحدى السمات الإيجابية التي تساعد الفرد على إدراك الحدث الضاغط بطريقة واقعية وبالتالي التعامل معه بطريقة إيجابية.ومن التعريفات السابقة نستطيع أن نوجز التعريف التالي للصلابة النفسية:

الصلابة: هي مجموعة من سمات الشخصية التي تعمل علي التصدي ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة وتحويل هذه الأحداث إلي فرص لتحقيق النمو .وذلك عن طريق استخدام الفرد لكل مصادره الذاتية الداخلية ومصادره البيئية الخارجية، وتقييمه المعرفي المتفائل لهذه الأحداث وتفسيرها بموضوعية وواقعية. وتتمثل هذه السمات في الالتزام والتحكم والتحدي.

أبعاد الصلابة النفسية:

بعد أن أجرت "سوزان كوبازا" مجموعة من الدراسات الأساسية لتحديد مفهوم الصلابة النفسية في الأعوام التالية (١٩٧٩-١٩٨٢-١٩٨٣-١٩٨٤) توصلت

من خلال نتائج هذه الدراسات إلي أن الصلابة تتكون من ثلاثة أبعاد أساسية، وهي الالتزام والتحكم والتحدي وهي السمات التي تعمل كمصدر للمواجهة، والصمود، والوقاية الناجحة من وطأة الأحداث الضاغطة.

نستعرض تعريف السمة الأولي وهي الالتزام:

١- تعريف الالتزام: Commitment

عرفت "سوزان كوبازا" الالتزام عام ١٩٧٩ بأنه قدرة الفرد علي معرفة ذاته، والتزامه نحو قيمة مبادئه وأهدافه وأولوياته ونحو مجالات الحياة المختلفة مثل العلاقات الاجتماعية، ومؤسسات العمل ومتطلباتها، وقوانينها، والأسرة. (Kobasa, S.C, 1979, p6)

كما عرفه "سلفا دور مادي وسوزان كوبازا" أيضاً عام ١٩٨٥ بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وأهدافه وقيمه في الحياة وتحديد اتجاهاته الإيجابية ليتميز عن الآخرين.وهذا هو الالتزام نحو الذات، أما الالتزام نحو العمل فهو اعتقاد الفرد في قيمة العمل، وأهميته للآخرين، واعتقاده بكفاءته في إنجازه وتحمله للمسئولية، والحفاظ علي نظمه.

(Kobasa, S.C, Maddi, S.R, and Pussatte.S.R, 1983, p526)

وأشار "عماد محمد مخيمر" عام ١٩٩٦ إلى الالتزام بأنه نمط من التعهد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه ومبادئه وتجاه الآخرين من حوله.(عماد محمد مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٧٧)

بينما عرف "جبر محمد جبر" الالتزام عام ٢٠٠٥ بأنه قدرة الفرد على معرفة ذاته، وتحديد أهدافه وتمسكه بالقيم، والمبادئ والقوانين التي تحقق له النفع.(جبر محمد جبر، ٢٠٠٥، ص١٦)

كما عرف "بارتون Barton" عام٢٠٠٨ بأنه قدرة الفرد علي الالتزام بأنه قدرة الفرد علي الالتزام بمبادئه وقيمة وأولوياته في الحياة وأنه الميل إلي رؤية العالم، وكأنه شيء "شيق" وذات معني هادف.(Barton, P.T, 2008, P10-11)

ومن التعريفات السابقة نستطيع أن نستخلص تعريفا للالتزام بأنه قدرة الفرد علي الالتزام نحو قيمة مبادئه وأهدافه واتجاهاته في الحياة، وكذلك الالتزام نحو العمل ومتطلباته واحتياجاته ومعرفة أهمية العمل بالنسبة له، وللآخرين إلي جانب التزام نحو الآخرين، ومعرفة حقوقهم وواجباتهم.

ومن التعريفات السابقة يتوفر لدينا ثلاثة أنواع من الالتزام:

- التزام الفرد نحو ذاته: نحو القيم– المبادئ– الأهداف– الاتجاهات.
- التزام الفرد نحو عمله: نحو قيمة العمل ومتطلباته– احتياجاته– قوانينه.
- التزام الفرد نحو الآخرين: معرفة حقوقهم، وواجباتهم، وتقديم المساعدة عند الحاجة.

٢– تعريف التحكم: Control:

عرفت "سوزان كوبازا" التحكم بأنه اعتقاد الفرد بأن الظروف والمواقف الحياتية المتغيرة هي أمور متوقعة الحدوث، ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها.(Kobassa, S.C, and Pucetti, M.C, 1983,P840)

كما أشار "عماد محمد مخيمر" إلى التحكم بأنه اعتقاد الفرد في قدرته علي التحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه يتحمل المسئولية عن أحداث حياته.وأنه يتضمن القدرة علي اتخاذ القرار، والاختيار بين البدائل، وتفسير، وتقدير الأحداث، والمواجهة الفعالة لها (عماد محمد مخيمر، ١٩٩٦، ص٢٧٥).

وعرفت "جيهان حمزة" التحكم بأنه اعتقاد الفرد في قدرته علي السيطرة علي أحداث الحياة والتحكم في الأحداث المتغيرة، والمثيرة للمشقة سواء كان ذلك معرفياً أو سلوكيا (جيهان أحمد حمزة، ٢٠٠٢، ص٣٩).

وعرفه أيضاً "جبر محمد جبر" عام ٢٠٠٥ بأنه سيطرة الفرد علي أحداث الحياة، واتخاذ القرار الموضوعي بشأنها (جبر محمد جبر، ٢٠٠٥، ص١٦).

وفي عام ٢٠٠٨ عرف "بارتون Barton" التحكم بأنه قدرة الفرد الخاصة علي التحكم والتأثير في الأحداث والقدرة علي اتخاذ القرار والاختيار بين البدائل.(Barton, P.T,2008,P10)

وبعد استعراض تعريفات التحكم نستخلص تعريفاً للتحكم نستخلص تعريفاً للحكم في ظل هذه التعريفات السابقة كالتالي:

التحكم هو قدرة الفرد علي السيطرة علي أحداث الحياة من خلال المصادر الداخلية، والمواجهة بفاعلية للضغوط اليومية.

٣– تعريف التحدي: Challenge

عرف كل من "مادي وسوزان كوباز Kobasa and Maddi "التحدي بأنه القدرة علي المقاومة والمثابرة والتخفيف من أدراك الفرد للأحداث الضاغطة عن

طريق مواجهة الأحداث وكأنها أكثر استنارة، وتشويقاً عن الشعور بالتهديد والخوف.(Kobass ,S.C, and Maddi ,S.R.1982, P170)

وعرفته "سوزان كوبازا" بأنه اعتقاد الفرد في قدرته علي المقاومة والمثابرة وأن التغيير أكثر من الثبات في أحداث الحياة هو أمر طبيعي أكثر من كونه شيئاً يثير الشعور بالتهديد.(Kobassa ,S.C,andpucetti , M.C,1983,75)

كما اتفق كل من "لايك ووليامز Leak, G.K and Williams, D.E" عام ١٩٨٩ مع " كوباز Kobasa " علي أن التحدي هو إدراك الأحداث الحياتية الجديدة، والظروف المتغيرة علي أنها فرصة للمقاومة والتحمل ولتحقيق النمو للشخصية علي العكس من الاعتقاد بأن الأشياء الجديدة والمتغيرة مثيرة لتهديد وأمان الفرد وثباته.(Leak ,G.K, and William ,D.E, 1989 ,P370

بينما عرف كل من "حسن عبداللطيف، لولوه حمادة" عام ٢٠٠٢ التحدي بأنه اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر (طبيعي ومثير) وفرصة ضرورية لتحقيق النمو أكثر من كونه شيئاً يثير الشعور بالتهديد وهو يمثل جانباً طبيعياً في الحياة مما يساعد الفرد علي المبادأة، واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد علي مواجهة الضغوط بكفاءة ويدفع الفرد في محاولاته للتوافق علي المصادر الداخلية التي تمده بالقدرة علي المقاومة (لولوه حمادة، حسن عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ٢٣٥).

وعرف "بارتون Barton" التحدي بأنه نوع من المثابرة والمقاومة للمواقف الصعبة في الحياة وأن الأفراد الأكثر تحدياً يرون الأحداث المتغيرة، والخبرات الجديدة، وكأنها فرصة من أجل تحقيق النمو، والتعليم، والتطوير.

(Barton,p.T, 2008, P10)

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة اتفاقها علي أن التحدي هو إدراك الأحداث الحياتية المتغيرة الجديدة وكأنها: فرصة لتحقيق النمو والتطور الشخصي، أمر طبيعي وحتمي أكثر من كونه شيئاً يثير الشعور بالتهديد والخوف.

ومن التعريفات السابقة نستخلص تعريفاً للتحدي بأنه:

قدرة الفرد علي المقاومة والمثابرة وإدراك الأحداث الحياتية الجديدة والمتغيرة على أنها باعث قوي على تحقيق النمو والتطور الشخصي للفرد، وليس باعثاً على تهديد أمن الفرد، واستقراره.

ثانيًا– الدراسات السابقة:

أولاً– دراسات تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة (لولوة حمادة، حسن عبد اللطيف: ٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والرغبة فى التحكم لدى طلاب الجامعة (جامعة الكويت،و الهيئة العامة للتعليم والتدريب)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) طالباً وطالبة، منهم (٧٠) من الذكور و(٢١٢) من الإناث، وطبق على العينة مقياسان هما: مقياس الصلابة النفسية منتصميم (Younkin & Betz, 1996) ومقياس الرغبة فى التحكم من تصميم (Burger & Cooper, 1979) والمقياسان من تعريب الباحثين، وكشفت الدراسة على الآتي:

- وجود فروق ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الصلابة النفسية والرغبة في التحكم داخل العينة الكلية، وداخل عينتى الذكور والإناث، كل على حدة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين على المقياسين لصالح الذكور.
- ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياسين تبعاً لمتغيرات الدراسة الأخرى، وهى: الحالة الاجتماعية، ومعدل الدرجات، والعمر.

دراسة (هويدة حنفي محمود، ٢٠١٢):

هدف البحث إلى دراسة الصلابة النفسية وإدارة الذات كمنبئات للصحة النفسية والنجاح الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، واشتملت العينة على (١٨٨) طالباً وطالبة بالدبلوم المهنية في التخصصات المختلفة (تربية الطفل الخاصة، المناهج وبرامج التعليم– تكنولوجيا التعليم) وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس الصحة النفسية من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن:

- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وإدارة الذات.
- يمكن التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الصلابة النفسية وإدارة الذات.
- توجد فروق دالة إحصائياً في كل من الصلابة النفسية وإدارة الذات بين الذكور والإناث، لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائياً في كل من: الصلابة النفسية وإدارة الذات بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين.

- توجد فروق دالة في كل من: الصلابة النفسية وإدارة الذات بين العاملين وغير العاملين لصالح العاملين.

دراسة (مريم رجاء محمود، ٢٠١٦):

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة مكون من (٣٠٧) طالبة من جامعة الملك سعود، وطبق عليهن مقياس الصلابة النفسية إعداد مخيمر (١٩٩٦)، ومقياس جودة الحياة إعداد منسى كاظم (٢٠٠٦) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية، وجودة الحياة في الدرجة الكلية وكافة الأبعاد الفرعية باستثناء عدم وجود علاقة بين التحكم وجودة الحياة الصحية، وجودة شغل الوقت وإدارته وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة باستثناء مستوى متوسط من بعد جودة العواطف الوجدانية، وشغل الوقت، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات وفقاً لمتغير التخصص العلمي ، وذلك لمصلحة تخصص (علم النفس وإدارة الأعمال، وكذلك توجد فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي لمصلحة التقدير (جيد جداً وممتاز) ولذلك على كل من الصلابة وجودة الحياة، يمكن التنبؤ من خلال الالتزام والتحدي بمستوى جودة الحياة.

ثانياً– دراسات الرفاهية النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرفاهية النفسية والتفاؤل **دراسة تشنج وآخرون** (chang et,1997) التي هدفت إلى اختبار الصدق التمييزي لمقاييس التفاؤل والتشاؤم، وفائدة مقاييس التفاؤل بمعايير خارجية للرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة بلغ عددها (٤٢٥) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التفاؤل والرفاهية النفسية، وأن التفاؤل منبئ هام للرفاهية النفسية.

وقام بيوريس وآخرون (Burris et al, 2009) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل الديموغرافية، والفردية، والسلوكية المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (٣٥٣) طالباً وطالبة من الذكور والإناث، وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود ارتباط دالة وإيجابي بين الرفاهية والتفاؤل، كما أشار

تحليل الانحدار المتعدد إلى أن التفاؤل كان منبأً دالً دلالة إحصائية بالرفاهية النفسية إذ فسر (٥٨%) من التباين في الرفاهية.

دراسة (فتون خرنوب، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الرفاهية، الذكاء الانفعالي، والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية من جهة، وتحديد الفروق الفردية بين الجنسين في الرفاهية النفسية من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة العينة من (١٤٧) طالباً من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة دمشق، منهم (٣٠) طالباً و(١٧) طالبة، اعتمدت الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية لرايف (١٩٨٩) ترجمة وإعداد الباحثة، ومقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل لماير وآخرون (١٩٩٧) ترجمة، وإعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل، والتشاؤم لأحمد عبد الخالق (١٩٩٦) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية)، والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، كما بينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن الذكاء الوجداني، والتفاؤل أسهماً دالا فى التباين بالرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية).

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمنى (من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة، من ٢٢ سنة لأقل من ٢٦ سنة، من ٢٦ سنة فأكثر).

٤- توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الثاني والثالث، الرابع والخامس والسادس، السابع والثامن)؟

٥- يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال الرفاهية النفسية لديهم؟

إجراءات الدراسة:

تعرض الباحث هنا لإجراءات الدراسة متمثلة في المنهج المستخدم والذي تم الاعتماد عليه في الوصول للنتائج، ومجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها والإجراءات التي تم إتباعها في التأكد من صدقها وثباتها وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

- منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها فهو يهدف لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع البحث أو كامل المجتمع (العساف، ١٤٠٦هـ، ١٩١-٢٦١)؛ فالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عنها وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (النوح، ٢٠١١، ١٤٥).

- مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع في الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات كلية التربية- قسم علم النفس في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ.

- عينة الدراسة:

١- عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٤٣٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية -قسم علم النفس تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام

الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ بجميع المستويات الدراسية، كما هو موضح بجدول (١):

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

التخصص			العمر		
الجنس	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة
ذكور	٢١٥	٥٠.٠%	من ١٨ لأقل من ٢٢	١٥٣	٣٥.٦%
إناث			من ٢٢ لأقل من ٢٦	٢٣٤	٥٤.٤%
			من ٢٦ سنة فأكثر	٤٣	١٠.٠%
المستوى الدراسي			المستوى الاقتصادي		
الفئات	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة
الثاني والثالث	٦٩	١٦.٠%	منخفض	٢٢	٥.١%
الرابع والخامس والسادس	٣٠٠	٦٩.٨%	متوسط	٣٠٠	٦٩.٨%
السابع والثامن	٦١	١٤.٢%	مرتفع	١٠٨	٢٥.١%

– أدوات الدراسة:

- لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الأدوات التالية:
- **مقياس الصلابة النفسية:** يحتوي على عدد فقرات (٤٧) وزعت على ثلاثة
- أبعاد البعد الأول **الالتزام** وخصص له ١٦ فقرة (١–٤–٧–١٠–١٣–١٦–١٩–٢٢–٢٥–٢٨–٣١–٣٤–٣٧–٤٠–٤٣–٤٦).
- أما البعد الثاني التحكم وخصص له ١٥ فقرة (٢–٥–٨–١١–١٤–١٧–٢٠٢٣–٢٦–٢٩–٣٢–٣٥–٣٨–٤١–٤٤).
- أما البعد الثالث **التحدي** وخصص له ١٦ فقرة (٣–٦–٩–١٢–١٥–١٨–
- ٢١–٢٤–٢٧–٣٠–٣٣–٣٦–٣٩–٤٢–٤٥–٤٧)
- العبارات العكسية لمقياس الصلابة: (٧–١١–١٦–٢١–٢٣–٢٥–٢٨–٣٥–٣٦–٣٧–٣٨–٤٢–٤٦–٤٧) وكانت الإجابة على العبارات (دائما –أحيانا –أبدًا) وتمت مراعاتها عند التصحيح

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً– الصدق: تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق التالي:

١–الصدق الظاهري: Face Validity

حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم

صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد

الالتزام		التحكم		التحدي	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٣٤٥**	٢	٠.٥١١**	٣	٠.٤٢٨**
٤	٠.٤١٩**	٥	٠.٤٤١**	٦	٠.٤٧٦**
٧	٠.٥١٢**	٨	٠.٢٩٧**	٩	٠.٥٢١**
١٠	٠.٥٢٥**	١١	٠.٦١١**	١٢	٠.٥٢٥**
١٣	٠.٥٥١**	١٤	٠.٦٣١**	١٥	٠.٥٠٩**
١٦	٠.٦٤٣**	١٧	٠.٤٨٢**	١٨	٠.٦١٠**
١٩	٠.٧٠٣**	٢٠	٠.٧١٩**	٢١	٠.٦٢٣**
٢٢	٠.٥٢١**	٢٣	٠.٦٢٤**	٢٤	٠.٤١٠**
٢٥	٠.٥٣١**	٢٦	٠.٦١٣**	٢٧	٠.٤٤١**
٢٨	٠.٦٩١**	٢٩	٠.٣٣٩**	٣٠	٠.٣٩٩**
٣١	٠.٦٢٧**	٣٢	٠.٣٦٤**	٣٣	٠.٥٤٨**
٣٤	٠.٣٧٩**	٣٥	٠.٥٩٤**	٣٦	٠.٥٢٢**
٣٧	٠.٥٢٤**	٣٨	٠.٥٢٣**	٣٩	٠.٦٨٨**
٤٠	٠.٦١٢**	٤١	٠.٥٣١**	٤٢	٠.٦٨١**
٤٣	٠.٦٨١**	٤٤	٠.٥١٩**	٤٥	٠.٦٧٩**
٤٦	٠.٦٠٧**			٤٧	٠.٦٣٥**

** دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
(قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة١٠٠ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوى٠.٢٥٤٠)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق أبعاد المقياس فيما بينها عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بيندرجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الصلابة النفسية	الالتزام	التحكم	التحدي
معاملات الارتباط	٠.٥٣١**	٠.٦٧٦**	٠.٥٥٩**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً– الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية

الصلابة النفسية	الالتزام	التحكم	التحدي	المقياس ككل
معامل الثبات	٠.٨٧٢	٠.٨١٤	٠.٧٤٩	٠.٨٣٧

يتضح من الجدول السابق أن لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية (صدق، ثبات) جيدة ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

مقياس الرفاهية النفسية– وهو يحتوي على ٦٩ فقرة وزعت على ٦ أبعاد:

البعد الأول– الهدف في الحياة: وخصص له ١٢ فقره (٤٩–٤٦–٣٩–٣٥–٣٣–٢٩–٢٧–٢٦–٢٠–١٤–٧–١)

البعد الثاني– تقبل الذات: وخصص له ١٠ فقرات (٥٠–٤٤–٤٢–٣٦–٣٤–٣٠–٢٨–٢١–١٥–٢).

البعد الثالث– الاستقلالية: وخصص له ١٢ فقره (٥١–٤٨–٤٣–٤١–٣٨–٣٢–٢٢–٩–١٦–١٢–٨–٣).

البعد الرابع: العلاقات الايجابية بالآخرين: وخصص له ١٢ فقرة (٦٢-٥٦-٥٢-٤٧-٤٥-٤٠-٣٧-٣١-٢٣-١٧-١٠-٤).

البعد الخامس- النضج الشخصي: وخصص له ١١ فقره (٦٨-٦٥-٦٣-٦١-٥٩-٥٧-٥٣-٢٤-١٨-١١-٥).

البعد السادس: التمكن من البيئة: وخصص له ١٢ فقره (٦٩-٦٧-٦٦-٦٤-٦٠-٥٨-٥٥-٥٤-٢٥-١٩-١٣-٦).

العبارات العكسية لمقياس الرفاهية: (٩-١٢-٢٦-٢٧-٣٢-٣٧-٣٩-٤٥-٤٦-٤٩-٦٠-٦٦-٦٩) وكانت الإجابة على العبارات (دائما - أحيانا -أبدا) وتمت معالجتها.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاً- الصدق: تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق التالي:

١- الصدق الظاهري: Face Validity

حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

٢- صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد

الهدف من الحياة		تقبل الذات		الاستقلالية		العلاقات الإيجابية		النضج الشخصي		التمكن من البيئة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٥٠٧**	٢	٠.٥٦٠**	٣	٠.٥٣٤**	٤	٠.٧٢٧**	٥	٠.٥٥٩**	٦	٠.٣٤٩**
٧	٠.٥٦٨**	١٥	٠.٥٠٥**	٨	٠.٦٠٩**	١٠	٠.٧٤٤**	١١	٠.٦٠٠**	١٣	٠.٥٤٧**
١٤	٠.٥١٦**	٢١	٠.٣٨٥**	٩	٠.٤٨٨**	١٧	٠.٣٧٩**	١٨	٠.٤٥٥**	١٩	٠.٥٨٩**
٢٠	٠.٥٥٢**	٢٨	٠.٥٨٢**	١٢	٠.٥٢٨**	٢٣	٠.٥٨٧**	٢٤	٠.٧١٧**	٢٥	٠.٥٦٤**
٢٦	٠.٦٤٨**	٣٠	٠.٧٤٦**	١٦	٠.٦٠٦**	٣١	٠.٦٠٠**	٥٣	٠.٥٥٥**	٥٤	٠.٥٧٢**
٢٧	٠.٦٧٤**	٣٤	٠.٤٠٠**	٢٢	٠.٤٩٠**	٣٧	٠.٦٠٠**	٥٧	٠.٥٥٩**	٥٥	٠.٦٧٧**
٢٩	٠.٤٣٩**	٣٦	٠.٥٣٨**	٣٢	٠.٦٧٠**	٤٠	٠.٤٧٣**	٥٩	٠.٦١٦**	٥٨	٠.٦٧٩**
٣٣	٠.٦١٣**	٤٢	٠.٥٣٧**	٣٨	٠.٥٢٩**	٤٥	٠.٦٠٣**	٦١	٠.٣٨٦**	٦٠	٠.٤٤١**
٣٥	٠.٣٤٩**	٤٤	٠.٤٦٧**	٤١	٠.٤٧٦**	٤٧	٠.٦٩٠**	٦٣	٠.٥١١**	٦٤	٠.٦٨٢**
٣٩	٠.٧٠٢**			٤٣	٠.٦٢٥**	٥٢	٠.٥٩٩**	٦٥	٠.٧٥٧**	٦٦	٠.٦٦٣**
٤٦	٠.٤٠٨**	٥٠	٠.٦١٢**	٤٨	٠.٥٤٨**	٥٦	٠.٤٦٦**	٦٨	٠.٦٠٥**	٦٧	٠.٦٠٦**
٤٩	٠.٦٤٣**			٥١	٠.٥٤٠**	٦٢	٠.٥٦١**			٦٩	٠.٦٨٨**

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

(قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ١٠٠ ومستوى ثقة ٠.٠١ تساوي ٠.٢٥٤٠)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق أبعاد المقياس فيما بينها عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الهدف من الحياة	تقبل الذات	الاستقلالية	العلاقات الإيجابية	النضج الشخصي	التمكن من البيئة
٠.٨٥٤**	٠.٨٩٥**	٠.٧٢١**	٠.٦٥٤**	٠.٩٠٨**	٠.٨٧٧**

** دالة عند مستوى ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها، وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً- الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية

الهدف من الحياة	تقبل الذات	الاستقلالية	العلاقات الإيجابية	النضج الشخصي	التمكن من البيئة	المقياس ككل
٠.٧٨٣	٠.٧١٨	٠.٧٩٠	٠.٧٦٦	٠.٧٩٦	٠.٧٠٣	٠.٩٣١

يتضح من الجدول السابق أن لمقياس الرفاهية وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية (صدق، ثبات) جيدة ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

خامسًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة وفي التحقق من دلالة العلاقة بين الصلابة النفسية والرفاهية.
٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من الثبات.
٣- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في الرفاهية والصلابة النفسية باختلاف (العمر، المستوى الدراسي، المستوى الاقتصادي).
٤- اختبار أقل شيفية Scheffe كاختبار للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه.
٥- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في التعرف على مدى اختلاف الرفاهية والصلابة النفسية باختلاف الجنس.

٦- تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression analysis بطريقة الخطوات المتتابعة Step wise في التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال الرفاهية لدى طلاب عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "هل توجد فروق دالةإحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في الصلابة النفسية والرفاهية في ضوء الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٨)، وجدول:

١- بالنسبة للصلابة للنفسية:

جدول (٨)

دلالة الفروق في الصلابة النفسية في ضوء الجنس (درجة الحرية = ٤٢٨)

الصلابة النفسية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الالتزام	ذكور	٣٣.٣٤٤	٢.٤٣٣	٠.٧٧٤	غير دالة
	إناث	٣٣.٥٢٦	٢.٤٢٩		
التحكم	ذكور	٢٩.٨٥١	٢.٧٦٦	٧.١٨٠	٠.٠١
	إناث	٣١.٦٦١	٢.٤٤٩		
التحدي	ذكور	٣٢.٨٧٤	٢.٤٦٦	٣.٦٤٣	٠.٠١
	إناث	٣٢.٠٣٣	٢.٣٢٣		
الدرجة الكلية	ذكور	٩٦.٠٦٩	٤.٩٨٦	٢.٥٤٤	٠.٠٥
	إناث	٩٧.٢١٩	٤.٣٥٦		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٢٨ ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ١.٦٤٦ و٢.٣٣٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في الالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية، لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في التحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية، لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في الصلابة النفسية (درجة كلية)، لصالح الإناث.

٢- بالنسبة للرفاهية:

جدول (٩) دلالة الفروق في الرفاهية في ضوء الجنس (درجة الحرية = ٤٢٨)

الرفاهية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الهدف من الحياة	ذكور	٢٩.٥٤٩	٤.٠٣٧	٥.٣٣٨	٠.٠١
	إناث	٣١.٥٢١	٣.٦١٢		
تقبل الذات	ذكور	٢٤.٦١٤	٣.٣٥٨	٤.٣٨٥	٠.٠١
	إناث	٢٥.٩٢٦	٢.٨٢١		
الاستقلالية	ذكور	٢٧.٠٦٥	٢.٧٥٢	٦.١١١	٠.٠١
	إناث	٢٨.٦٠٩	٢.٤٨١		
العلاقات الإيجابية	ذكور	٢٨.٤٧٩	٣.٥٦٩	١.٥٧٠	غير دالة
	إناث	٢٩.٠٢٣	٣.٦١٩		
النضج الشخصي	ذكور	٢٧.٤٠٥	٣.٨٤٩	٤.٦٨٦	٠.٠١
	إناث	٢٨.٩٥٤	٢.٩٤٦		
التمكن من البيئة	ذكور	٢٧.٠٩٣	٣.٢٩٤	٤.٦٥٨	٠.٠١
	إناث	٢٨.٥٢١	٣.٠٥٨		
الدرجة الكلية	ذكور	١٦٤.٢٠٥	١٧.٣٨١	٥.٥١٠	٠.٠١
	إناث	١٧٢.٥٥٤	١٣.٨٤٢		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٤٢٨ ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ١.٦٤٦و ٢.٣٣٠

يتضح من جدول (٩) أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في الهدف من الحياة كبعد من أبعاد الرفاهية، لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في تقبل الذات كبعد من أبعاد

الرفاهية، لصالح الإناث.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية، لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في العلاقات الإيجابية كبعد من أبعاد الرفاهية.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في النضج الشخصي كبعد من أبعاد الرفاهية، لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في التمكن من البيئة كبعد من أبعاد الرفاهية، لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب جامعة القصيم في الرفاهية (درجة كلية)، لصالح الإناث.
- وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (فتون خرنوب،٢٠١٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية ، ويرجع ذلك إلى الرفاهية النفسية كعامل أساسي للصحة النفسية ليس لها علاقة بالجنس.

ثانياً– نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١-بالنسبة للصلابة النفسية:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للصلابة النفسية وفقاً للمستوى الاقتصادي

الصلابة النفسية	المستوى الاقتصادي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الالتزام	٣٢.٥٤٥	٢.٥٩٥	٣٣.٤٠٣	٢.٤٦١	٣٣.٧٠٤	٢.٢٨١	٣٣.٤٣٥	٢.٤٣٠
التحكم	٢٩.٠٩١	٢.٤٤٨	٣٠.٦٠٧	٢.٨٣٨	٣١.٥٠٩	٢.٣٩٠	٣٠.٧٥٦	٢.٧٦٢
التحدي	٣٢.٠٤٥	٢.٥٩١	٣٢.٤٦٧	٢.٤١٧	٣٢.٥٠٠	٢.٤٤٨	٣٢.٤٥٣	٢.٤٣٠
الدرجة الكلية	**٩٣.٦٨٢**	**٥.٢٩٥**	**٩٦.٤٧٧**	**٤.٧٩٣**	**٩٧.٧١٣**	**٤.٠٣٣**	**٩٦.٦٤٤**	**٤.٧١١**

جدول (١١) دلالة الفروق في الصلابة النفسية
لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	٢٥.٥٠٧	٢	١٢.٧٥٤	٢.١٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٠٨.١٧٠	٤٢٧	٥.٨٧٤		
	الكلي	٢٥٣٣.٦٧٧	٤٢٩			
التحكم	بين المجموعات	١٢٨.٩٦٥	٢	٦٤.٤٨٢	٨.٧٥٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٤٤.٣٩٦	٤٢٧	٧.٣٦٤		
	الكلي	٣٢٧٣.٣٦٠	٤٢٩			
التحدي	بين المجموعات	٣.٩٤٩	٢	١.٩٧٤	٠.٣٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٢٨.٦٢١	٤٢٧	٥.٩٢٢		
	الكلي	٢٥٣٢.٥٧٠	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٢٤.٨٤٩	٢	١٦٢.٤٢٥	٧.٥٤٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٩١٩٧.٧١١	٤٢٧	٢١.٥٤٠		
	الكلي	٩٥٢٢.٥٦٠	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الصلابة النفسية (درجة كلية) لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الاقتصادي.

وللمقارنة بين الطلاب من المستويات الاقتصادية المختلفة في بعد التحكم والدرجة الكلية للصلابة النفسية تم استخدام اختبار شيفيه *Scheffe* كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٢):

جدول (١٢) دلالة الفروق بين الطلاب من المستويات الاقتصادية المختلفة في التحكم والدرجة الكلية للصلابة النفسية

الصلابة النفسية	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٩.٠٩١)	متوسط (م= ٣٠.٦٠٧)
التحكم	متوسط (م= ٣٠.٦٠٧)	١.٥١٦*	
	مرتفع (م= ٣١.٥٠٩)	٢.٤١٨**	٠.٩٠٢٦*
	المستوى الاقتصادى	**منخفض (م= ٩٣.٦٨٢)**	**متوسط (م= ٩٦.٤٧٧)**
الدرجة الكلية	متوسط (م= ٩٦.٤٧٧)	٢.٧٩٥*	
	مرتفع (م= ٩٧.٧١٣)	٤.٠٣١**	١.٢٣٦

والنتائج السابقة تؤكد وبصورة واضحة أن التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية وكذلك الصلابة النفسية كدرجة كلية تزداد بزيادة المستوى الاقتصادي، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين مجموعة مرتفع المستوى الاقتصادي ومجموعة منخفض في التحكم والدرجة الكلية للصلابة النفسية، لصالح مجموعة المرتفعين، وهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعة متوسطي المستوى الاقتصادي ومجموعة المنخفضين لصالح

مجموعة المتوسطين في التحكم والدرجة الكلية للصلابة النفسية، كذلك هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين مجموعة المرتفعين والمتوسطين في المستوى الاقتصادي في بعد التحكم كبعد للصلابة النفسية لصالح مجموعة المرتفعين.

٢- بالنسبة للرفاهية:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرفاهية وفقاً للمستوى الاقتصادي

الرفاهية	المستوى الاقتصادي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الهدف من الحياة	٢٨.١٨٢	٤.٣٣٨	٣٠.٣٩٧	٣.٩٣٤	٣١.٣٩٨	٣.٧٠١	٣٠.٥٣٥	٣.٩٥١
تقبل الذات	٢٣.٤٥٥	٣.٣٦٣	٢٥.١٢٣	٣.١٤٢	٢٦.٠٤٦	٣.٠٠٦	٢٥.٢٧٠	٣.١٦٦
لاستقلالية	٢٦.٧٧٣	٢.٥٩٩	٢٧.٦٦٧	٢.٧٢٠	٢٨.٥٢٨	٢.٦٥٦	٢٧.٨٣٧	٢.٧٢٩
العلاقات الإيجابية	٢٧.٨٦٤	٣.٧٥٨	٢٨.٧٢٠	٣.٦٠٥	٢٩.٠١٩	٣.٥٥٥	٢٨.٧٥١	٣.٦٠٠
النضج الشخصي	٢٦.٨١٨	٣.٧٧٥	٢٨.٠٣٧	٣.٤٤٠	٢٨.٨٥٢	٣.٥٥٤	٢٨.١٧٩	٣.٥١٠
التمكن من البيئة	٢٦.٠٩١	٢.٨٩٣	٢٧.٦١٠	٣.٢٨٨	٢٨.٧٠٤	٣.٠١٢	٢٧.٨٠٧	٣.٢٥٤
الدرجة الكلية	١٥٩.١٨٢	١٥.٤٩٤	١٦٧.٥٥٣	١٦.٢٧٦	١٧٢.٥٤٦	١٥.٢٧١	١٦٨.٣٧٩	١٦.٢٤٠

جدول (١٤) دلالة الفروق في الرفاهية
لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الهدف من الحياة	بين المجموعات	٢٠٨.٠٢٨	٢	١٠٤.٠١٤	٦.٨٤٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٤٨٨.٩٤٩	٤٢٧	١٥.١٩٧		
	الكلي	٦٦٩٦.٩٧٧	٤٢٩			
تقبل الذات	بين المجموعات	١٤٤.٠٤٧	٢	٧٢.٠٢٤	٧.٣٩٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٥٦.٦٦٠	٤٢٧	٩.٧٣٥		
	الكلي	٤٣٠٠.٧٠٧	٤٢٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	٨٥.١٥٨	٢	٤٢.٥٧٩	٥.٨٤٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٠٩.٤٤٧	٤٢٧	٧.٢٨٢		
	الكلي	٣١٩٤.٦٠٥	٤٢٩			
العلاقات الإيجابية	بين المجموعات	٢٥.٣٤١	٢	١٢.٦٧٠	٠.٩٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٣٥.٠٣٤	٤٢٧	١٢.٩٦٣		
	الكلي	٥٥٦٠.٣٧٤	٤٢٩			
النضج الشخصي	بين المجموعات	٩٥.٧١٣	٢	٤٧.٨٥٦	٣.٩٣٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥١٨٩.٤٩٩	٤٢٧	١٢.١٥٣		
	الكلي	٥٢٨٥.٢١٢	٤٢٩			
التمكن من البيئة	بين المجموعات	١٦٣.٢٧٢	٢	٨١.٦٣٦	٧.٩٥٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٣٧٩.٧٠٧	٤٢٧	١٠.٢٥٧		
	الكلي	٤٥٤٢.٩٧٩	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٩٤١.٠٢٤	٢	١٩٧٠.٥١٢	٧.٧٠٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٩٢٠٢.١٨٨	٤٢٧	٢٥٥.٧٤٣		
	الكلي	١١٣١٤٣.٢١٢	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الهدف من الحياة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في تقبل الذات كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقات الإيجابية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في النضج الشخصي كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التمكن من البيئة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الرفاهية (درجة كلية)، لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الاقتصادي.

وللمقارنة بين الطلاب من المستويات الاقتصادية المختلفة في الرفاهية (الهدف من الحياة، تقبل الذات، الاستقلالية، النضج الشخصي، التمكن من البيئة، الدرجة الكلية) تم استخدام اختبار شيفيه **Scheffe** كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٥):

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين الطلاب من المستويات الاقتصادية المختلفة في الرفاهية

الرفاهية	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٨.١٨٢)	متوسط (م= ٣٠.٣٩٧)
الهدف من الحياة	متوسط (م= ٣٠.٣٩٧)	٢.٢١٥*	
	مرتفع (م= ٣١.٣٩٨)	٣.٢١٦**	١.٠٠١
تقبل الذات	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٣.٤٥٥)	متوسط (م= ٢٥.١٢٣)
	متوسط (م= ٢٥.١٢٣)	١.٦٦٩	
	مرتفع (م= ٢٦.٠٤٦)	٢.٥٩٢**	٠.٩٢٣*
الاستقلالية	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٦.٧٧٣)	متوسط (م= ٢٧.٦٦٧)
	متوسط (م= ٢٧.٦٦٧)	٠.٨٩٤	
	مرتفع (م= ٢٨.٥٢٨)	١.٧٥٥*	٠.٨٦١*
النضج الشخصي	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٦.٨١٨)	متوسط (م= ٢٨.٠٣٧)
	متوسط (م= ٢٨.٠٣٧)	١.٢١٢	
	مرتفع (م= ٢٨.٨٥٢)	٢.٠٣٤*	٠.٨١٥
التمكن من البيئة	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ٢٦.٠٩١)	متوسط (م= ٢٧.٦١٠)
	متوسط (م= ٢٧.٦١٠)	١.٥١٩	
	مرتفع (م= ٢٨.٧٠٤)	٢.٦١٣**	١.٠٩٤**
الدرجة الكلية	المستوي الاقتصادي	منخفض (م= ١٥٩.١٨٢)	متوسط (م= ١٦٧.٥٥٣)
	متوسط (م=١٦٧.٥٥٣)	٨.٣٧٢	
	مرتفع (م=١٧٢.٥٤٦)	١٣.٣٦٤**	٤.٩٩٣*

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها وبصورة واضحة أن الرفاهية وأبعادها الفرعية (الهدف من الحياة، تقبل الذات، الاستقلالية، النضج الشخصي، التمكن من البيئة) تزداد بزيادة المستوى الاقتصادي، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة مرتفع المستوى الاقتصادي ومجموعتي المتوسطين والمنخفضين في غالبية الأبعاد، لصالح مجموعة المرتفعين.

ثالثاً– نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث للبحث الحالي على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمنى (من ١٨لأقل من٢٢سنة، من ٢٢ سنة لأقل من ٢٦ سنة، من ٢٦ سنة فأكثر)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم والتي

ترجع لاختلاف العمر الزمنى (من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة، من ٢٢ سنة لأقل من ٢٦ سنة، من ٢٦ سنة فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- بالنسبة للصلابة النفسية:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصلابة النفسية وفقاً للعمر الزمني

الصلابة النفسية	العمر الزمنى							
	من ١٨-٢٢		من ٢٢-٢٦		من ٢٦ فأكثر		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الالتزام	٣٣.٤٤٤	٢.٤٣٦	٣٣.٤١٠	٢.٥١٧	٣٣.٥٣٥	١.٩١٩	٣٣.٤٣٥	٢.٤٣٠
التحكم	٣١.٣٧٩	٢.٤٨٧	٣٠.٤١٩	٢.٨٦٥	٣٠.٣٧٢	٢.٧٩٥	٣٠.٧٥٦	٢.٧٦٢
التحدي	٣٢.٠٨٥	٢.٤٠٣	٣٢.٥٧٧	٢.٥١٤	٣٣.٠٩٣	١.٨٢٣	٣٢.٤٥٣	٢.٤٣٠
الدرجة الكلية	٩٦.٩٠٨	٤.٤٤٩	٩٦.٤٠٦	٤.٨٤٢	٩٧.٠٠٠	٤.٩٣٣	٩٦.٦٤٤	٤.٧١١

جدول (١٦) دلالة الفروق في الصلابة النفسية
لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف العمر الزمني

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	٠.٥٨٦	٢	٠.٢٩٣	٠.٠٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٣٣.٠٩١	٤٢٧	٥.٩٣٢		
	الكلي	٢٥٣٣.٦٧٧	٤٢٩			
التحكم	بين المجموعات	٩٢.٣٤٤	٢	٤٦.١٧٢	٦.١٩٨	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٨١.٠١٧	٤٢٧	٧.٤٥٠		
	الكلي	٣٢٧٣.٣٦٠	٤٢٩			
التحدي	بين المجموعات	٤١.٩٣١	٢	٢٠.٩٦٦	٣.٥٩٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٤٩٠.٦٣٩	٤٢٧	٥.٨٣٣		
	الكلي	٢٥٣٢.٥٧٠	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٩.٤١٠	٢	١٤.٧٠٥	٠.٦٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤٩٣.١٥١	٤٢٧	٢٢.٢٣٢		
	الكلي	٩٥٢٢.٥٦٠	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و ٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و ٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في التحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية (درجة كلية) لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمني.

وللمقارنة بين الطلاب من الأعمار الزمنية المختلفة في بعد التحكم والتحدي كأبعاد للصلابة النفسية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (١٧):

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين الطلاب من الأعمار الزمنية المختلفة في التحكم والتحدي

الصلابة النفسية	العمر الزمني	من ١٨–٢٢ سنة (م= ٣١.٣٧٩)	من ٢٢–٢٦ (م= ٣٠.٤١٩)
التحكم	من٢٢ –٢٦ (م= ٣٠.٤١٩)	٠.٩٦٠**	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٣٠.٣٧٢)	١.٠٠٧**	٠.٠٤٧
التحدي	العمر الزمني	من ١٨–٢٢ سنة (م= ٣٢.٠٨٥)	من ٢٢–٢٦ (م= ٣٢.٥٧٧)
	من٢٢ –٢٦ (م= ٣٢.٥٧٧)	٠.٤٩٢	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٣٣.٠٩٣)	١.٠٠٨*	٠.٥١٦

والنتائج السابقة تؤكد وبصورة واضحة أن التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية يقل بزيادة العمر الزمنى حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين مجموعة عمر من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة ومجموعة من ٢٦ سنة فأكثر لصالح مجموعة من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة، بينما في حالة بعد التحدي كان الوضع معكوس حيث أن التحدي يزداد بزيادة العمر الزمنى فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة عمر من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة

ومجموعة من ٢٦ سنة فأكثر لصالح مجموعة من ٢٦ سنة لأكثر.

٢- بالنسبة للرفاهية:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرفاهية وفقاً للعمر الزمني

الرفاهية	العمر الزمني							
	منخفض		متوسط		مرتفع		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الهدف من الحياة	٣١.١٩٠	٣.٨٥٤	٣٠.٣٧٦	٤.٠٥٠	٢٩.٠٧٠	٣.٢٩١	٣٠.٥٣٥	٣.٩٥١
تقبل الذات	٢٥.٧٨٤	٣.٠١٣	٢٥.٢١٤	٣.١٢١	٢٣.٧٤٤	٣.٤٨٥	٢٥.٢٧٠	٣.١٦٦
الاستقلالية	٢٨.٤٥٨	٢.٥٦٥	٢٧.٥٠٠	٢.٨٣٢	٢٧.٤٦٥	٢.٣٥٤	٢٧.٨٣٧	٢.٧٢٩
العلاقات الإيجابية	٢٩.٠٩٨	٣.٤٢٤	٢٨.٦٦٢	٣.٦٩٦	٢٨.٠٠٠	٣.٦٢٥	٢٨.٧٥١	٣.٦٠٠
النضج الشخصي	٢٨.٦٣٤	٣.٠٠٤	٢٨.٠٠٩	٣.٧٧٨	٢٧.٤٨٨	٣.٥٤٨	٢٨.١٧٩	٣.٥١٠
التمكن من البيئة	٢٨.٣٢٠	٣.٠٩٩	٢٧.٥٨٥	٣.٣٤٢	٢٧.١٨٦	٣.١٣٤	٢٧.٨٠٧	٣.٢٥٤
الدرجة الكلية	١٧١.٤٨٤	١٤.٦٦٠	١٦٧.٣٤٦	١٦.٩١٨	١٦٢.٩٥٣	١٦.٠٣١	١٦٨.٣٧٩	١٦.٢٤٠

جدول (١٩) دلالة الفروق في الرفاهية

لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف العمر الزمني

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الهدف من الحياة	بين المجموعات	١٦٣.٧٧٧	٢	٨١.٨٨٨	٥.٣٥٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٥٣٣.٢٠٠	٤٢٧	١٥.٣٠٠		
	الكلي	٦٦٩٦.٩٧٧	٤٢٩			
تقبل الذات	بين المجموعات	١٤١.٣٢٢	٢	٧٠.٦٦١	٧.٢٥٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤١٥٩.٣٨٥	٤٢٧	٩.٧٤١		
	الكلي	٤٣٠٠.٧٠٧	٤٢٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	٩١.٤٣٣	٢	٤٥.٧١٧	٦.٢٩١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣١٠٣.١٧٢	٤٢٧	٧.٢٦٧		
	الكلي	٣١٩٤.٦٠٥	٤٢٩			
العلاقات الإيجابية	بين المجموعات	٤٤.٥١٦	٢	٢٢.٢٥٨	١.٧٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥١٥.٨٥٨	٤٢٧	١٢.٩١٨		
	الكلي	٥٥٦٠.٣٧٤	٤٢٩			

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النضج الشخصي	بين المجموعات	٥٨.٩٨١	٢	٢٩.٤٩١	٢.٤٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٢٦.٢٣٠	٤٢٧	١٢.٢٣٩		
	الكلي	٥٢٨٥.٢١٢	٤٢٩			
التمكن من البيئة	بين المجموعات	٦٨.٣٧٠	٢	٣٤.١٨٥	٣.٢٦٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤٧٤.٦٠٩	٤٢٧	١٠.٤٧٩		
	الكلي	٤٥٤٢.٩٧٩	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٩٩٠.١٣٤	٢	١٤٩٥.٠٦٧	٥.٧٩٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٠١٥٣.٠٧٨	٤٢٧	٢٥٧.٩٧٠		
	الكلي	١١٣١٤٣.٢١٢	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الهدف من الحياة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في تقبل الذات كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقات الإيجابية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في النضج الشخصي كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في التمكن من البيئة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ في الرفاهية (درجة كلية)، لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف العمر الزمني.

وللمقارنة بين الطلاب من المستويات الاقتصادية المختلفة في الرفاهية (الهدف من الحياة، تقبل الذات، الاستقلالية، التمكن من البيئة، الدرجة الكلية) تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢٠):

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين الطلاب من الأعمار الزمنية المختلفة في الرفاهية

الرفاهية	العمر الزمني	من ١٨-٢٢ سنة (م= ٣١.١٨٩)	من ٢٢-٢٦ (م= ٣٠.٣٧٦)
الهدف من الحياة	من٢٢ -٢٦ (م= ٣٠.٣٧٦)	٠.٨١٣	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٢٩.٠٦٩)	**٢.١١٩	١.٣٠٦
تقبل الذات	العمر الزمني	من ١٨-٢٢ سنة (م= ٢٥.٧٨٤)	من ٢٢-٢٦ (م= ٢٥.٢١٤)
	من٢٢ -٢٦ (م= ٢٥.٢١٤)	٠.٥٧١	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٢٣.٧٤٤)	**٢.٠٤٠	*١.٤٦٩
الاستقلالية	العمر الزمني	من ١٨-٢٢ سنة (م= ٢٨.٤٥٨)	من ٢٢-٢٦ (م= ٢٧.٥٠٠)
	من٢٢ -٢٦ (م= ٢٧.٥٠٠)	٠.٩٥٧	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٢٧.٤٦٥)	**٠.٩٩٢	٠.٠٣٥
التمكن من البيئة	العمر الزمني	من ١٨-٢٢ سنة (م= ٢٨.٣٢٠)	من ٢٢-٢٦ (م= ٢٧.٥٨٦)
	من٢٢ -٢٦ (م= ٢٧.٥٨٦)	٠.٧٣٤	
	من ٢٦ فأكثر (م= ٢٧.١٨٦)	**١.١٣٤	٠.٣٩٩
الدرجة الكلية	العمر الزمني	من ١٨-٢٢ سنة (م= ١٧١.٤٨٤)	من ٢٢-٢٦ (م= ١٦٧.٣٤٦)
	من٢٢ -٢٦ (م= ١٦٧.٣٤٦)	*٤.١٣٨	
	من ٢٦ فأكثر (م= ١٦٢.٩٥٤)	**٨.٥٣٠	٤.٣٩٣

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها وبصورة واضحة أن الرفاهية وأبعادها الفرعية (الهدف من الحياة، تقبل الذات، الاستقلالية، التمكن من البيئة) تقل بزيادة العمر الزمني، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين مجموعة العمر المنخفض (من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة) ومجموعة العمر المرتفع (من ٢٦ سنة فأكثر) والفروق لصالح مجموعة العمر الأصغر (من ١٨ سنة لأقل من ٢٢) سنة، وهو ما يؤكد أن مجموعة عمر من ١٨ سنة لأقل من ٢٢ هي

أكثر المجموعات في الرفاهية بينما مجموعة من ٢٦ سنة فأكثر هي أقل المجموعات.

رابعاً– نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية والرفاهية لطلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي (الثاني والثالث، الرابع والخامس والسادس، السابع والثامن)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه في الكشف عن دلالة الفروق في الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم والتي ترجع لاختلاف المستوى الدراسي فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١– بالنسبة للصلابة النفسية:

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصلابة النفسية وفقاً للمستوى الدراسي

الصلابة النفسية	المستوى الدراسي							
	مستويات أولية (ثاني وثالث)		مستويات متوسطة (رابع، خامس، سادس)		مستويات متقدمة (سابع وثامن)		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الالتزام	٣٣.٤٢٠	٢.٣٦٠	٣٣.٤٦٧	٢.٥٤٤	٣٣.٢٩٥	١.٩٠٩	٣٣.٤٣٥	٢.٤٣٠
التحكم	٣٠.٨٧٠	٢.٧١١	٣٠.٥٥٧	٢.٧٣١	٣١.٦٠٧	٢.٨٤٨	٣٠.٧٥٦	٢.٧٦٢
التحدي	٣٢.٩١٣	٢.٥٦٥	٣٢.٤٢٠	٢.٤٤٧	٣٢.٠٩٨	٢.١٢٧	٣٢.٤٥٣	٢.٤٣٠
الدرجة الكلية	٩٧.٢٠٣	٣.٩٢٤	٩٦.٤٤٣	٤.٩٧٩	٩٧.٠٠٠	٤.١٢٧	٩٦.٦٤٤	٤.٧١١

جدول (٢٢) دلالة الفروق في الصلابة النفسية
لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الدراسي

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	١.٥١٠	٢	٠.٧٥٥	٠.١٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٣٢.١٦٧	٤٢٧	٥.٩٣٠		
	الكلي	٢٥٣٣.٦٧٧	٤٢٩			
التحكم	بين المجموعات	٥٦.٩٤٠	٢	٢٨.٤٧٠	٣.٧٨٠	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٢١٦.٤٢٠	٤٢٧	٧.٥٣٣		
	الكلي	٣٢٧٣.٣٦٠	٤٢٩			
التحدي	بين المجموعات	٢٢.٦٠٢	٢	١١.٣٠١	١.٩٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٠٩.٩٦٨	٤٢٧	٥.٨٧٨		
	الكلي	٢٥٣٢.٥٧٠	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤١.٣٦٤	٢	٢٠.٦٨٢	٠.٩٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤٨١.١٩٦	٤٢٧	٢٢.٢٠٤		
	الكلي	٩٥٢٢.٥٦٠	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و٤.٦٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية (درجة كلية) لدى طلاب جامعة القصيم ترجع لاختلاف العمر الزمني.

وللمقارنة بين الطلاب من المستويات الدراسية المختلفة في بعد التحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe كاختبار للمقارنات

البعدية في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه فكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢٣):

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين الطلاب من المستويات الزمنية المختلفة في التحكم

العمر الزمني	مستويات أولية (م= ٣٠.٨٦٩)	مستويات متوسطة (م= ٣٠.٥٥٧)
مستويات متوسطة (م= ٣٠.٥٥٧)	٠.٣١٣	
مستويات متقدمة (م= ٣١.٦٠٧)	٠.٧٣٧	*١.٠٤٩

والنتائج السابقة تؤكد وبصورة واضحة أن التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية يقل بصورة ملحوظة لدى طالبات المستويات المتوسطة (رابع، خامس، سادس) حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين طلاب المستويات المتقدمة وبين طلاب المستويات المتوسطة، لصالح طلاب المستويات المتقدمة، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب المستويات الأولية وطلاب المستويات المتقدمة.

٢- بالنسبة للرفاهية:

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للرفاهية وفقاً للمستوى الدراسية

الرفاهية	المستوى الدراسية							
	مستويات أولية (ثاني وثالث)		مستويات متوسطة (رابع، خامس، سادس)		مستويات متقدمة (سابع وثامن)		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الهدف من الحياة	٣١.٢٦١	٣.٩٢٤	٣٠.٢٤٠	٤.٠٤٩	٣١.١٦٤	٣.٣٢٣	٣٠.٥٣٥	٣.٩٥١
تقبل الذات	٢٥.٥٨٠	٣.٢٦٩	٢٥.٢٦٠	٣.١٢٣	٢٤.٩٦٧	٣.٢٨١	٢٥.٢٧٠	٣.١٦٦
الاستقلالية	٢٧.٧٢٥	٢.٩٨٥	٢٧.٧٢٣	٢.٧٠٠	٢٨.٥٢٥	٢.٥٠١	٢٧.٨٣٧	٢.٧٢٩
العلاقات الإيجابية	٢٩.٠٤٣	٣.٢٨٧	٢٨.٦٩٧	٣.٦٦١	٢٨.٦٨٩	٣.٦٧٧	٢٨.٧٥١	٣.٦٠٠
النضج الشخصي	٢٨.٧١٠	٢.٥٨٤	٢٧.٩٥٣	٣.٧٢٤	٢٨.٦٨٩	٣.٢٤٨	٢٨.١٧٩	٣.٥١٠
التمكن من البيئة	٢٧.٨٧٠	٣.٠٠٩	٢٧.٧٤٠	٣.٣٣١	٢٨.٠٦٦	٣.١٧٢	٢٧.٨٠٧	٣.٢٥٤
الدرجة الكلية	١٧٠.١٨٨	١٤.٩٤٠	١٦٧.٦١٢	١٦.٧٧٥	١٧٠.٠٩٨	١٤.٨٥٧	١٦٨.٣٧٩	١٦.٢٤٠

جدول (٢٥) دلالة الفروق في الرفاهية
لدى طلاب جامعة القصيم والراجعة لاختلاف المستوى الدراسي

الصلابة النفسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الهدف من الحياة	بين المجموعات	٨٦.٥٩٢	٢	٤٣.٢٩٦	٢.٧٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٦١٠.٣٨٥	٤٢٧	١٥.٤٨١		
	الكلي	٦٦٩٦.٩٧٧	٤٢٩			
تقبل الذات	بين المجموعات	١٢.٢٤١	٢	٦.١٢٠	٠.٦٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٨٨.٤٦٦	٤٢٧	١٠.٠٤٣		
	الكلي	٤٣٠٠.٧٠٧	٤٢٩			
الاستقلالية	بين المجموعات	٣٣.٥٨٧	٢	١٦.٧٩٣	٢.٢٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٦١.٠١٨	٤٢٧	٧.٤٠٣		
	الكلي	٣١٩٤.٦٠٥	٤٢٩			
العلاقات الإيجابية	بين المجموعات	٧.٠٢٦	٢	٣.٥١٣	٠.٢٧٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٥٣.٣٤٨	٤٢٧	١٣.٠٠٥		
	الكلي	٥٥٦٠.٣٧٤	٤٢٩			
النضج الشخصي	بين المجموعات	٥٠.٥٨٠	٢	٢٥.٢٩٠	٢.٠٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٣٤.٦٣٢	٤٢٧	١٢.٢٥٩		
	الكلي	٥٢٨٥.٢١٢	٤٢٩			
التمكن من البيئة	بين المجموعات	٥.٦٩٥	٢	٢.٨٤٨	٠.٢٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٣٧.٢٨٤	٤٢٧	١٠.٦٢٦		
	الكلي	٤٥٤٢.٩٧٩	٤٢٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٨٢.١٠٤	٢	٢٩١.٠٥٢	١.١٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٥٦١.١٠٧	٤٢٧	٢٦٣.٦٠٩		
	الكلي	١١٣١٤٣.٢١٢	٤٢٩			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (٢، ٤٢٧) ومستوى ثقة ٠.٠٥ و٠.٠١ تساوي على الترتيب ٢.٩٩٦ و٤.٦٠٥.

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الهدف من الحياة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقبل الذات كبعد من أبعاد الرفاهية لدى

طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.

- توجد فروق دالة إحصائياً في الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقات الإيجابية كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في النضج الشخصي كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في التمكن من البيئة كبعد من أبعاد الرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرفاهية (درجة كلية)، لدى طلاب جامعة القصيم راجعة لاختلاف المستوى الدراسي.

خامساً– نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على "هل يمكن التنبؤ بالصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم من خلال الرفاهية النفسية لديهم؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم في البداية التأكد من دلالة العلاقة بين الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية وبين الرفاهية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٦)

معاملات ارتباط الصلابة النفسية بالرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم

الرفاهية / الصلابة النفسية	الهدف من الحياة	تقبل الذات	الاستقلالية	العلاقات الإيجابية	النضج الشخصي	التمكن من البيئة	الدرجة الكلية
الالتزام	٠.١٧٢**	٠.١٣٠**	٠.٢٠٦**	–٠.٠١٤	٠.١٣٢**	٠.١٣٧**	٠.١٥٥**
التحكم	٠.١٣٠**	٠.١٨٩**	٠.٢٧٨**	٠.٠٨٠	٠.١٧٠**	٠.١٧٠**	٠.٢٠٦**
التحدي	–٠.١٢١*	–٠.٠٢١	٠.٠١٩	–٠.٠١١	–٠.٠٧١	–٠.٠٧١	–٠.٠٥٧
الدرجة الكلية	٠.١٠٢*	٠.١٦٧**	٠.٢٧٩**	٠.٠٣٤	٠.١٣٤**	٠.١٣٤**	٠.١٧١**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥، ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد علاقات موجبة دالة إحصائياً بين الرفاهية وأبعادها الفرعية والصلابة النفسية لدى طلاب جامعة القصيم، ولكن يلاحظ أن بعد العلاقات الإيجابية لا يرتبط بالصلابة النفسية أو أي من أبعادها الفرعية، كذلك بعد التحديد كأحد أبعاد الصلابة النفسية يرتبط بعلاقات سالبة بالرفاهية وإن كانت هذه العلاقات غير دالة في معظمها، كذلك يلاحظ أن أقوى العلاقات كانت بين الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية وبين بعد الاستقلالية كأحد أبعاد الرفاهية.

وتم بعد ذلك استخدام تحليل الانحدار المتعدد في الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالصلابة النفسية لدى الطلاب من خلال درجاتهم في الرفاهية وذلك للكشف عن أكثر أبعاد الرفاهية إسهاماً في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى الطلاب، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٦) معاملات الانحدار المعيارية *Beta* وغير المعيارية *B* ومعاملات الارتباط المتعدد *R* ومعامل التحديد *R2* والنسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار المتعدد للصلابة النفسية على الرفاهية

المتغيرات	معامل الانحدار	الالتزام	التحكم	التحدي	الدرجة الكلية
الثابت	B	٢٨.٣١٦**	٢٢.٩٣٢**	٣٢.٩٨٨**	٨٣.٢٤٢**
الهدف من الحياة	B			-٠.١١٤**	
	Beta			-٠.١٨٦	
الاستقلالية	B	٠.١٨٤**	٠.٢٨١**	٠.١٠٦*	٠.٤٨١**
	Beta	٠.٢٠٦	٠.٠٤٧	٠.١١٩	٠.٢٧٩
معامل الارتباط المتعدد R		٠.٢٠٦**	٠.٢٧٨**	٠.١٥٧**	٠.٢٧٩**
معامل التحديد R2		٠.٠٤٣	٠.٠٧٧	٠.٠٢٥	٠.٠٧٨
قيمة "ف" ودلالتها ودرجات الحرية		١٩.٠٦** (١، ٤٢٨)	٣٥.٧٥٥** (١، ٤٢٨)	٥.٤١٧** (٢، ٤٢٧)	٣٦.٠٩١** (١، ٤٢٨)

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة لبعد الالتزام:

كانت الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية هي البعد الوحيد الذي يسهم إسهاماً دالاً في التنبؤ بالالتزام كأحد أبعاد الصلابة النفسية، وكانت قيمة معامل التحديد ٠.٠٤٣ وهو ما يعني أن الاستقلالية تفسر حوالي ٤.٣% من التباين في الالتزام،

وكانت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أهمية الاستقلالية في التنبؤ بالالتزام، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ في الصورة التالية:

الالتزام = ٢٨.٣١٦ + ٠.١٨٤×الاستقلالية

– بالنسبة لبعد التحكم:

كانت الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية هي البعد الوحيد الذي يسهم إسهاماً دالاً في التنبؤ بالتحكم كأحد أبعاد الصلابة النفسية، وكانت قيمة معامل التحديد ٠.٠٧٧ وهو ما يعني أن الاستقلالية تفسر حوالي ٧.٧% من التباين في التحكم، وكانت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أهمية الاستقلالية في التنبؤ بالتحكم، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ في الصورة التالية:

التحكم = ٢٢.٩٣٢ + ٠.٢٨١×الاستقلالية

– بالنسبة لبعد التحدي:

كانت للاستقلالية والهدف من الحياة كأبعاد من أبعاد الرفاهية إسهامات دالة إحصائياً في التنبؤ بالتحدي كأحد أبعاد الصلابة النفسية وكان إسهام الهدف من الحياة إسهام سلبي، وكانت قيمة معامل التحديد ٠.٠٢٥ وهو ما يعني أن الاستقلالية والهدف من الحياة يفسرا حوالي ٢.٥% من التباين في التحكم، وكانت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أهمية الاستقلالية والهدف من الحياة في التنبؤ بالتحدي، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ في الصورة التالية:

التحدي = ٣٢.٩٨٨ –٠.١١٤×الهدف من الحياة + ٠.١٠٦×الاستقلالية

– بالنسبة للصلابة النفسية (درجة كلية):

كانت الاستقلالية كبعد من أبعاد الرفاهية هي البعد الوحيد الذي يسهم إسهاماً دالاً في التنبؤ بالصلابة النفسية، وكانت قيمة معامل التحديد ٠.٠٧٨ وهو ما يعني أن الاستقلالية تفسر حوالي٧.٨% من التباين في الصلابة النفسية، وكانت قيمة النسبة الفائية لتحليل تباين الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد أهمية الاستقلالية في التنبؤ بالصلابة النفسية، ويمكن صياغة معادلة

التنبؤ في الصورة التالية:

التحكم = ٨٣.٢٤٢ + ٠.٤٨١×الاستقلالية

يتضح من خلال التحليل السابق أمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال أبعاد الصلابة النفسية المختلفة ،و ذلك ما أكدته العديد من الدراسات التي حاولت التنبؤ بالرفاهية النفسية من خلال التفاؤل كدراسة (بيوريس،٢٠٠٩ وفتون خرنوب ٢٠١٦)، وهذا ما أكدته الدراسة الحالية أيضا بإن الرفاهية النفسية كمظهر من مظاهر الصحة النفسية يمكن أن ترتبط بالصلابة النفسية وغيرها من المتغيرات، كما اثبت الدراسات السابقة أن الصلابة النفسية دليل ومؤشر إلى الصحة النفسية، حيث أكدت دراسة (هويدة حنفي، ٢٠١٢) أمكانية التنبؤ بالصحة النفسية من خلال الصلابة النفسية.

مقترحات البحث:

فى ضوء ما توصلت إلية الدراسة الحالية تقترح الباحثة ما يلى:

- العمل على توعية الطلاب بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية لهم وكذلك توعيتهم بأهمية الصلابة النفسية كأحد أهم السمات التي تدفع بالشخص إلى مستوى أعلى من الرفاهية النفسية.
- التوعية الطلاب بأهمية تغيير واقعهم وتنمية صلابتهم النفسية حتى يستطيعوا أن يصنعوا مستقبل أفضل لهم.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي بالقيام ببرامج إرشادية توعوية في محاولة لتحسين درجة الصلابة النفسية لدى الطلاب والطالبات بالجامعات.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالي بالقيام ببرامج إرشادية توعوية في محاولة لتحسين درجة الرفاهية النفسية لدى الطلاب والطالبات بالجامعات.

المراجـــع

أولاً– المراجع العربية:

جبر محمد جبر (٢٠٠٥): علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدي المعاقين بصرياً مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، كلية الآداب، جامعة المنيا.

جيهان أحمد حمزة (٢٠٠٢): دور الصلابة النفسية، والمساندة الاجتماعية، وتقدير الذات في إدراك المشقة، والتعايش معها لدي الراشدين من الجنسين في سياق العمل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

عماد محمد مخيمر (١٩٩٦): إدراك القبول، والرفض الوالدي، وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة الدراسات النفسية، المجلد السادس، العدد الثاني، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

علي عسكر (٢٠٠٢): ضغوط الحياة، وأساليب مواجهتها، الصحة النفسية، والبدنية في عصر التوتر، والقلق، دار الكتاب الحديث، الكويت.

فتون خرنوب (٢٠١٦): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع عشر، العدد الأول ٢٠١٦.

لولوه حمادة، عبد اللطيف (٢٠٠٢): الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدي طلاب الجامعة، المجلد الثاني عشر العدد الثاني، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة.

مريم رجاء محمود (٢٠١٦): الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،العدد الرابع والسبعون. يونيو ٢٠١٦.

هويدة حنفي محمود (٢٠١٢): الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي، في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في علم النفس (مج١١، ع٣: يوليو ٢٠١٢)، الإسكندرية.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Barbara, C, (1997): The Relationship Between Hardiness, and Response To Life events In Adulthood, Dissertation Abstracts International, Vol 36.

Barbara J.C, Bert, H.J and Hobdy, J (2003): Psychological Hardiness, and Adjustment to life Events in Adulthood, Journal of Adult Development, vole (10), No4,plenum Publishing,p12.

Bartone, P.T, (2008): Hardiness and Resilience, www.HardinessandResilience.com.

Bartone, P.T, Ronald, R.R, Picaro, J.I and Thomas, (2008): Psychological hardiness and predict success in US Army special Forces Candidates, International Journal of selection and Assessment, vol 16, nol.

Bissonnette.M, (1998): Optimism, Hardiness, and Resiliency: A review of The Literature, Prepared for The Child, and Family, Partnership Project, Vol4.

Brian. D. H, (1996): The Effects of Hardiness, Efficacy, and Related Educator Characteristics On Health, Stress and Burnout, Dissertation Abstracts International, Vol57.

Kobasa, S.(1979): stressful life events, personality and health: An inquiry into hardiness. Journal of personality and social Psychology,37 (1),1-11.

Ryff,C (1989): Happiness is everything, or is it? Explorations onthe meaning of psychological well-being Journal of personality and social psychology,57,6,1069-1081.

Ryff,C and Singer, B (1998): the contours of positive human health, psychological inquiry,9,1,1-28.

Ryff,Cand Singer, B and love, G (2004): positive health: connecting well-being with biology. Biological sciences, 359, 1383-1399.

Novo, M, Vargas, R, Alex, S, Karing ,R, Mayori, V.and Castellanos, o.(2010): Psychological well-being and quality of life in patients treated form thyroid cancer after surgery terrapin a psychological.28,1,64-84.

The psychological rigidity and well-being among the students of Qassim University in the light of some demographic variables

Abstract:

The study aimed at identifying the nature of the relationship between mental rigidity and predicting well-being on the one hand and determining the individual differences between the sexes in the psychological rigidity and psychological well-being of the university students. The sample consisted of (543) students of psychology department, the study found that there were statistically significant differences between the mean scores of males and females in mental well-being (and its sub-components), psychological rigidity, The results of the multiple regression analysis showed that the hardness Psychological Della shares in contrast psychological well-being (sub-components).